

وسائل الشيعة

[276] ورواه السيد المرتضى في (الانتصار) مرسلا (3) وكذا الذي قبله. (33761) 3 -

وعنه، عن عبد الرحمن بن أحمد (1)، عن محمد بن يحيى النيسابوري عن الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري، عن عبد الله بن أحمد، عن عمار بن خزيمة بن ثابت، عن عمه أن النبي (صلى الله عليه وآله) ابتاع فرسا من أعرابي، فأسرع ليقيضه (2) ثمن فرسه فأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيسأومونه بالفرس ولا يشعرون بأن النبي (صلى الله عليه وآله) ابتاعها حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم فنادى الأعرابي فقال: إن كنت مبتاعا لهذا الفرس فابتعه، وإلا بعته، فقام النبي (صلى الله عليه وآله) حين سمع الأعرابي، فقال: أو ليس قد ابتعته منك؟ ! فطفق الناس يلوذون بالنبي (صلى الله عليه وآله) وبالأعرابي وهما يتشاجران، فقال الأعرابي: هلم شهيدا يشهد أنني قد بايعتك، ومن جاء من المسلمين قال للأعرابي: إن النبي (صلى الله عليه وآله) لم يكن يقول إلا حقا، حتى جاء خزيمة بن ثابت، فاستمع لمراجعة النبي (صلى الله عليه وآله) للأعرابي فقال خزيمة: إني أنا أشهد أنك قد بايعته، فأقبل النبي (صلى الله عليه وآله) على خزيمة فقال: بم تشهد؟ فقال: بتصديقك يا رسول الله، فجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) شهادة خزيمة بن ثابت شهادتين، وسماه ذا الشهادتين. ورواه الكليني، عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية بن وهب نحوه (3). أقول: وقد تقدم أحاديث كثيرة تدل على وجوب العمل بالعلم، والنهي

(3) الانتصار 239 3 - الفقيه 3: 62 / 212 (1)

في المصدر: عبد الرحمن بن أبي أحمد الذهلي (2) في المصدر: ليقبضه (3) الكافي 7: 400 /

(*) 1